

تاج العروس من جواهر القاموس

يقال : هُوَ طَيِّسٌ وَرٌ فَيَسُورُ أَي حَدِيدٌ سَرِيعُ الْفَيْئَةِ . من المجاز : يُقال :
فَرَسٌ مُطَارٌ وَطَيَّارٌ أَي حَدِيدُ الْفُؤَادِ ماضٍ كَادَ أَنْ يُسْتَطَارَ مِنْ شِدَّةِ
عَدُوِّهِ . وَالْمُسْتَطِيرُ : السَّاطِعُ الْمُنتَشِرُ . يقال : صُبِّحَ مُسْتَطِيرٌ أَي
سَاطِعٌ مُنْتَشِرٌ . وَاسْتَطَارَ الْغُبَارُ إِذَا انْتَشَرَ فِي الْهَوَاءِ وَغُبَارُ
مُسْتَطِيرٌ : مُنْتَشِرٌ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ : .

وَهَانَ عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُؤْيُورَةِ مُسْتَطِيرٌ . أَي
مُنْتَشِرٌ مُتَفَرِّقٌ كَأَنَّ نَزَّهَ طَارَ فِي زَوَاحِيهَا . الْمُسْتَطِيرُ : الْهَائِجُ مِنْ
الْكِلَابِ وَمِنْ الْإِبِلِ يُقال : أَجْعَلَتِ الْكَلْبَةَ . وَاسْتَطَارَتْ إِذَا أَرَادَتِ الْفَحْلَ
وَحَالَفَهُ اللَّيْثُ فَقَالَ : يُقال لِلْفَحْلِ مِنَ الْإِبِلِ : هَائِجٌ وَلِلْكَلْبِ مُسْتَطِيرٌ . مِنْ
الْمَجَازِ : اسْتَطَارَ الْفَجْرُ وَغَيْرُهُ إِذَا انْتَشَرَ فِي الْأُفُقِ ضَوْؤُهُ فَهُوَ
مُسْتَطِيرٌ وَهُوَ الصَّبْحُ الصَّادِقُ الْبَيِّنُ الَّذِي يُحَرِّمُ عَلَى الصَّائِمِ الْأَكْلَ
وَالشُّرْبَ وَالْجِمَاعَ وَبِهِ تَحَلُّ صَلَاةُ الْفَجْرِ وَهُوَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَأَمَّا
الْمُسْتَطِيلُ بِلَامٍ فَهُوَ الْمُسْتَدَقُّ الَّذِي يُشَبِّهُهُ بِذَنَبِ السَّرْحَانِ وَهُوَ الْخَيْطُ
الْأَسْوَدُ وَلَا يُحَرِّمُ عَلَى الصَّائِمِ شَيْئاً . مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَطَارَ السُّوقُ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ الشَّقُّ أَي وَاسْتَطَارَ الشَّقُّ وَعَبِّرَ فِي الْأَسَاسِ بِالصَّدْعِ أَي فِي
الْحَائِطِ : ارْتَفَعَ وَطَهَّرَ . اسْتَطَارَ الْحَائِطُ : انْصَدَعَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ
وَهُوَ مَجَازٌ . اسْتَطَارَ السَّيْفُ : سَلَّهَ وَانْتَزَعَهُ مِنْ غِمْدِهِ مُسْرِعاً قَالَ
رُؤُوسُهُ : .

إِذَا اسْتَطِيرَتْ مِنْ جُفُونِ الْأَغْمَادِ ... فَقَأْنِ بِالصَّقْعِ يَرَابِيعَ الصَّادِ
وَيُرَوَّى إِذَا اسْتَغْيَرَتْ . اسْتَطَارَتِ الْكَلْبَةُ وَأَجْعَلَتْ : أَرَادَتِ الْفَحْلَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيباً . وَاسْتَطِيرَ الشَّيْءُ : طَيَّرُ قَالَ الرَّاجِزُ : .

" إِذَا الْغُبَارُ الْمُسْتَطَارُ انْعَقَّ . اسْتَطِيرَ فُلَانٌ يُسْتَطَارُ اسْتَطَارَةً
إِذَا سُرِعَ قَالَ عَدُوُّهُ يَخَاطَبُ عُمَارَةَ بْنَ زِيَادٍ : .

مَتَى مَا تَلَقَّيْنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ ... رَوَانِفُ أَلَيْتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا
اسْتَطِيرَ الْفَرَسُ اسْتَطَارَةً إِذَا أَسْرَعَ فِي الْجَرِيِّ هَكَذَا فِي النَّسخِ وَالَّذِي فِي
اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ : أَسْرَعَ الْجَرِيُّ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ وَقَوْلُ عَدِيَّ .
كَأَنَّ رِيَّيْقَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ ... لَمَّا تَقَفَّيْ رَقِيبَ النَّقْعِ مُسْطَارَا

أَرَادَ مُسْتَطَارًا فَحَذَفَ التَّاءَ كَمَا قَالُوا اسْطَاعَتْ واسْتَطاعتَ ورُويَ
مُطَارًا بِالصَّادِ . وَالْمُطَيَّرُ كَمُعْطَّامٍ : الْعُودُ قَالَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ وَأَنشَدَ
ثَعْلَبٌ لِلْعُجَيَّرِ السَّلُولِيِّ أَوَّلَ لِلْعُدَيْلِ بْنِ الْفَرَّخِ : .
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي ثِيَابِهَا ... ذَكِيَّ الشَّذِيِّ وَالْمَنْدَلِيِّ
الْمُطَيَّرُ